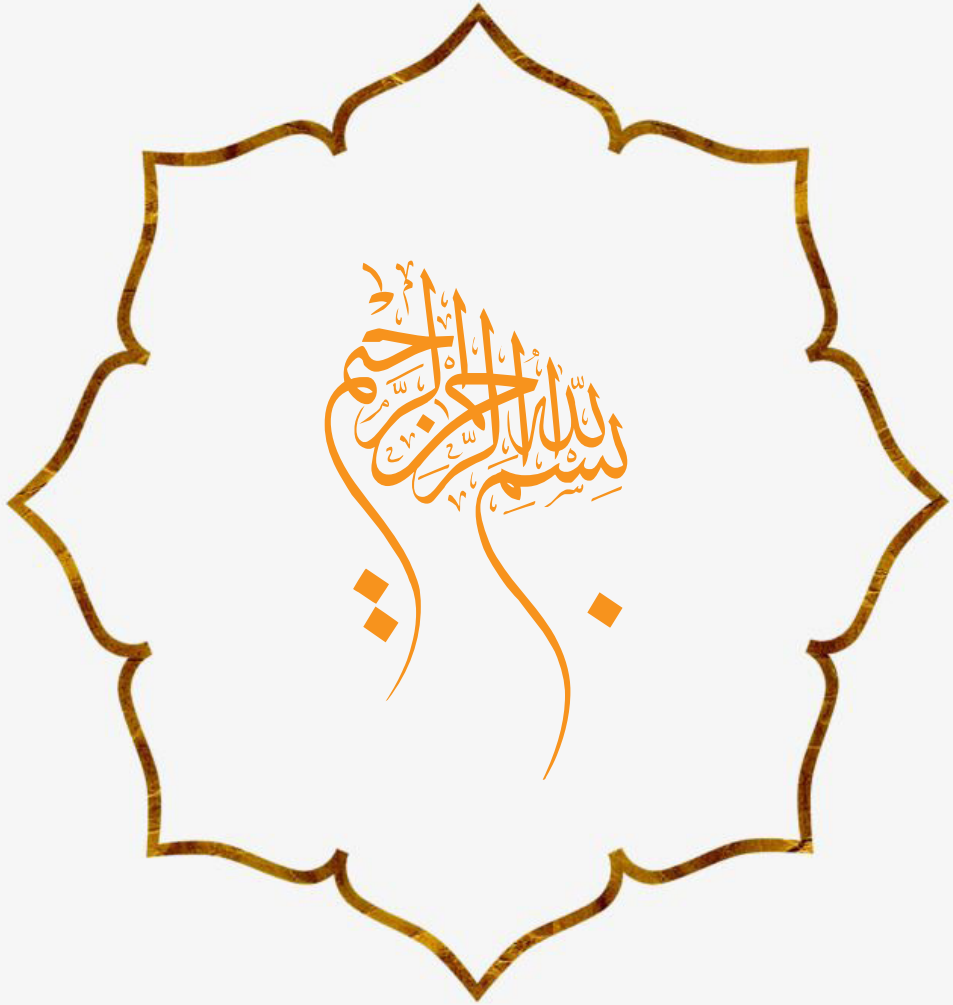


# ١٠٠ كلمة للأسرة

وصايا، خواطر، آداب

تأليف

سُلْطَانُ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَمْرِي



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## مقدمة

الحمدُ لله والصلاةُ والسلامُ على رسولِ الله،  
أَمَّا بَعْدُ.

فهذه بعضُ الرِّسَائِلِ الْمُخْتَصِرَةِ الَّتِي كَتَبْتُهَا لِلْأُسْرَةِ،  
لِلزَّوْجِ وَلِلزَّوْجَةِ وَلِلوَالِدَيْنِ وَلِلْأَبْنَاءِ وَبَنَاتِهِ.  
وَجَعَلْتُهَا بِدُونِ تَرْتِيبٍ فِي الْكِتَابِ، لِتَكُونَ سَهْلَةً  
وَمُتَنَوِّعَةً، وَهِيَ خُلَاصَةٌ لِعَشْرَاتِ الْإِسْتِشَارَاتِ الَّتِي  
وَقَفْتُ عَلَيْهَا، وَعَشْرَاتِ الْمَقَالَاتِ الَّتِي قَرَأْتُهَا أَوْ  
كَتَبْتُهَا.

نَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَنْفَعَنَا بِهَا.



الأسرةُ هي المؤسسةُ الأولى التي يتربَّى فيها الطُّفْلُ  
على الآدابِ الشَّرْعِيَّةِ والقيمِ النبيلةِ، وَلَنْ يَتَحَقَّقَ ذلك  
إِلَّا إِذَا اسْتَشْعَرَ الوالدانِ تلكَ المسؤُوليةَ، ثُمَّ قامَا بِها  
عَلَى الوَجْهِ المَطْلُوبِ، مع الاستعانةِ باللهِ تعالى.





الإسلام لم يُحرِّم على المرأة أن تتزين وتعتني  
بنفسها وأنوثتها، ولكنه ضبط تلك الزينة ألا تكون  
لعامة الرجال، بل لزوجها فقط أو لمجتمع النساء،  
وذلك حفظاً لها من الإثم، وحفظاً للرجال من الفتنة  
بها، وحفظاً لها من أن ينالها شيء من الأذى، قال  
تعالى في آية الحجاب ﴿ذَلِكَ لِيُذَكِّرَ الَّذِينَ لَمْ يَرْوَوْا أَنَّهُمْ لَبَسُوا لِبَاسًا مَّا لَمْ يَأْتِ بِالْحُجُبِ لَوَلَّوْا الْخُبْرَةَ وَفِيهَا يَنْسَوْنَ﴾  
وقال سبحانه ﴿ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ يُعْرَفَ فَلا يُؤْذِنَ﴾.





قد تُوجَدُ أمٌّ لا تملكُ شهادَاتٍ عَالِيَةً وَمَعَ ذَلِكَ

تَنْجَحُ فِي تَرْبِيَةِ أَوْلَادِهَا، بَلْ وَيَتَخَرَّجُونَ مَهْنَدِسِينَ

وَأَطْبَاءَ وَعُلَمَاءَ، وَقَدْ تَوْجَدُ أُمَّ لَدَيْهَا شَهَادَةٌ جَامِعِيَّةٌ

وَلَا تَنْجَحُ فِي التَّرْبِيَةِ.

لَأَنَّ الْعِبْرَةَ لَيْسَتْ بِمَعْلُومَاتِ الْأُمِّ وَلَا مَوْهَلَاتِهَا

فَقَطْ، بَلْ لَا بَدَّ أَنْ يَكُونَ لَدَيْهَا اهْتِمَامٌ وَخِبْرَاتٌ

وَتَضَحِيَّةٌ فِي تَرْبِيَتِهَا لِأَوْلَادِهَا، وَقَبْلَ كُلِّ ذَلِكَ وَبَعْدَهُ

اسْتِعَانَةٌ بِاللَّهِ وَدَعَاءٌ.





مَعَ زَوْجَتِكَ، لَا بُدَّ أَنْ تُسْمِعَهَا كُلَّ يَوْمٍ كَلِمَةً جَمِيلَةً  
وَتَمَلَأَ حَيَاتَهَا مَعَكَ بِالْعَاطِفَةِ الصَّادِقَةِ، لَا تَقُلْ لِمَ  
أَتَعَوَّدُ عَلَى ذَلِكَ، ابْدَأْ الْآنَ وَاجْعَلْ مِنْ عَادَتِكَ نَشْرَ  
العاطفة.





المَرْأَةُ الَّتِي تَبْتَسِمُ لِرَوْجِهَا وَتَحْتَسِبُ الْأَجْرَ فِي  
خِدْمَتِهِ، وَتَصْبِرُ عَلَى مَا يَصْدُرُ مِنْهُ، هِيَ كَنْزٌ عَظِيمٌ فِي  
هَذِهِ الْحَيَاةِ.





﴿ ٦ ﴾

لا تَجْعَلْ تَرْبِيَتَكَ لِأَوْلَادِكَ مُجَرَّدَ أَوْامِرٍ وَتَوْجِيهَاتٍ

مباشرة، بل لا بُدَّ أَنْ يَكُونَ لَدَيْكَ:

- \* جُلُوسَاتٌ وَقِصَصٌ تَرْبَوِيَّةٌ.
- \* لِحَظَاتٌ تَلْعَبُ فِيهَا مَعَ طِفْلِكَ.
- \* لِحَظَاتٌ تُعَانِقُ فِيهَا طِفْلَكَ.
- \* أَوْقَاتٌ تُنصِتُ لِكَلَامِهِمْ وَحِكَايَاتِهِمْ.
- \* دَقَائِقٌ تَقْرَأُونَ فِيهَا الْقُرْآنَ سَوِيًّا.





مَالُ الزَّوْجَةِ حَقٌّ لَهَا وَلَا يَجُوزُ لِلزَّوْجِ أَنْ يَأْخُذَ مِنْهُ  
شَيْئًا إِلَّا بِطَيْبِ نَفْسٍ مِنْهَا، وَلَا أَنْ يَضْطَرَّهَا لِبَعْضِ  
المُمَارَسَاتِ لِتُنْفِقَ مِنْ مَالِهَا عَلَيْهِ.





**التعاملُ مع زوجةِ الأبِ الثانيةِ** قد يكون غيرَ جيدٍ  
مِنْ بَعْضِ الأبناءِ والبَنَاتِ، بَلْ قَدْ يَكُونُ فِيهِ بَعْضُ  
الظُّلْمِ، وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ بِتَحْرِيطِ مِنَ الأُمِّ (الزوجةِ  
الأولى)، أَوْ بِسوءِ خُلُقِ مِنْهُم.



﴿ ٩ ﴾

عند انتهاء الخلافات الأسرية بالصُّلح والتَّفاهم،

يَجِبُ الاستِفاضةُ مِنْ تِلْكَ الخِلافاتِ، ومَعْرِفةِ أسبابِ

وُقُوعِهَا، حَتَّى لا تَتَكَرَّرَ مرَّةً أُخْرَى.





قد يكتشف الزوج أو الزوجة في الفترة التي بعد  
العقد وقبل الدخول عدم مناسبة الطرف الآخر له  
بسبب ظهور بعض السلوكيات التي تقدح في الحياة  
الزوجية أو تهدد استمرارها، فحينئذ قد يكون من  
الأنسب التوقف وعدم استمرار الزواج، وقد يكون  
البحث عن حلول مناسبة هو الحل.





إِذَا كُنْتَ مَتْرُوجًا وَتَسْكُنُ مَعَ وَالِدَتِكَ، فَلَا تَجْعَلُ  
بِرِّكَ بِأُمَّكَ يُنْسِيكَ أَنَّ زَوْجَتَكَ تَحْتَاجُ مِنْكَ كَلِمَةً  
جَمِيلَةً، أَوْ خُرُوجٍ لِلنَّزْهَةِ، أَوْ وَجِبَةٍ فِي مَطْعَمٍ جَمِيلٍ.



﴿ ١٢ ﴾

**الشابُّ الذي يظنُّ أنَّ الزَّواجَ مُجرَّدُ قضاءٍ لَشَهْوَتِهِ**  
وَمُتْعَةٍ بِجَسَدِ تِلْكَ الْفَتَاةِ وَاهِمٌ، وَرَبَّمَا لَنْ يَتَحَمَّلَ  
مَسْئُولِيَّةَ الْأُسْرَةِ، وَقَدْ يُسَارِعُ لِلطَّلَاقِ عِنْدَ أَدْنَى  
خِلَافٍ، وَالْفَتَاةُ الَّتِي لَمْ تَتَعَوَّدْ عَلَى مَسْئُولِيَّةِ الْبَيْتِ،  
وَتَعْتَقِدُ أَنَّ الزَّوْاجَ مُوسِمٌ لِلتَّجَوُّلِ فِي مَدَنِ الْعَالَمِ  
سَوْفَ تَقَعُ فِي شَبَكَةِ الطَّلَاقِ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ.



﴿ ١٣ ﴾

**الفراغ العاطفي** إن كان موجوداً بكثرة لدى  
الفتيات، فهو موجوداً أيضاً لدى الشباب، امنحُوهم  
حُبُّكم، وستمنعونهم من أبواب كثيرة لا تُعجبكم.

﴿ ١٤ ﴾

**صبرك على عيوب زوجتك** مع السعي لإصلاحها  
خير لك من طلاقها وتشيت أطفالك، وفي حالات  
نادرة، قد يكون الأنسب طلاقها.



﴿ ١٥ ﴾

حِينَما تَذْهَبُ بِأَوْلادِكَ إِلَى المَدْرَسَةِ، ودِّعْهُمْ

بِكَلِمَاتِ الحُبِّ مَعَ ابْتِسامَةٍ جَمِيلَةٍ.

﴿ ١٦ ﴾

الْفَتَاةُ كُنْزٌ مِنَ الطَّاقَةِ وَالإِبْداعِ، اكْتَشَفْ طاقَةَ ابْنَتِكَ

وَأُخْتِكَ، ثُمَّ امْنَحْها وَقْتًا لِلنِّقاشِ مَعها حَوْلَ ذلِكَ،

اسْتخدِمِ التَّحْفِيزَ لِتَدْفَعها لِلأمامِ.

﴿ ١٧ ﴾

حِينَمَا تُسَافِرُ بِزَوْجَتِكَ لِقَضَاءِ إِجَازَةٍ جَمِيلَةٍ، فَلَا

تُكْثِرُ مِنَ الْخِلَافَاتِ وَالتَّدْقِيقِ فِي صَغَائِرِ الْأُمُورِ، وَكُنْ

كَرِيمًا بِإِذْلًا مُحْتَسِبًا مُتَغَافِلًا.



﴿ ١٨ ﴾

**الْبَيْتُ هُوَ الْحِصْنُ الْكَبِيرُ لِكُلِّ أَفْرَادِهِ مِنْ الْفِتَنِ**

بِكُلِّ أَنْوَاعِهَا، الشَّبَهَاتِ وَالشَّهَوَاتِ، وَالْأُمَّ لَهَا دَوْرٌ

فِي تَرْبِيَةِ أَفْرَادِ الْأُسْرَةِ عَلَى مَا يَحِبُّهُ اللَّهُ مِنَ الْعِبَادَاتِ

وَالْأَخْلَاقِ، مَعَ تَحْصِينِهِمْ مِنَ الْغَزْوِ الْفِكْرِيِّ الَّذِي

تَسَلَّلَ لِقُلُوبِ وَعُقُولِ الْكَثِيرِ، وَيَجِبُ عَلَى الْأَبِ أَنْ

يَتَعَاوَنَ مَعَ الْأُمَّ فِي تَحْقِيقِ هَذَا الْهَدَفِ الْكَبِيرِ.



﴿ ١٩ ﴾

أَيْتُهَا الزَّوْجَةُ، إِنَّ رَاتِبَ زَوْجِكَ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ  
لِضَّرُورَاتِ الْحَيَاةِ، وَلَيْسَ لِتَقْلِيدِ الْآخَرِينَ، فَالْأَفْضَلُ  
أَنْ تُسَاعِدِي زَوْجَكَ، وَلَا تَرْهَقِيهِ فِي الْمَصْرُوفَاتِ  
الَّتِي لَا حَاجَةَ لَهَا.



﴿ ٢٠ ﴾

**الثَّقَافَةُ التَّرْبَوِيَّةُ تَقُومُ عَلَى رَكْنَيْنِ:**

- **المعلوماتُ**، وهي مجموعةٌ من المقالاتِ والاستشاراتِ والمحاضراتِ.

- **الخبرات**، وهي تجاربٌ وقعت لك أو لغيرك، ناتجةٌ عن تراكمِ الخبراتِ والممارساتِ التربويةِ، وكل ذلك يمكنك الاستفادة منه في تربية أولادك.

**وَكُلَّمَا زَادَتْ ثِقَافَتُكَ وَتَنَوَّعَتْ**، ثُمَّ مَارَسْتَ ذَلِكَ فِي التَّعَامُلِ مَعَ أَفْرَادِ أُسْرَتِكَ، وَجَدْتَ النَّتَاجَ الطَّيِّبَةَ بِإِذْنِ اللَّهِ.

﴿ ٢١ ﴾

كُلُّ يَوْمٍ يُمْكِنُكَ أَنْ تَقُومَ فِيهِ بِعَمَلٍ جَمِيلٍ لَوَالِدَيْكَ،  
فانتَهزِ الفرصَةَ.

﴿ ٢٢ ﴾

الزَّوْجَةُ الْوَفِيَّةُ تَتَعَامَلُ مَعَ وَالِدَةِ زَوْجِهَا بِكُلِّ حُبٍّ  
وَاحْتِرَامٍ، وَتُهْدِيهَا بَيْنَ فِتْرَةٍ وَأُخْرَى بَعْضَ الْهَدَايَا  
الْمُنَاسِبَةِ.



﴿ ٢٣ ﴾

**يجب أن نتبّه** من خطر السائقين والخدمات،  
فالمرهقون والفتيات قد يكونون ضحايا.

﴿ ٢٤ ﴾

**رسالة إلى الزوج الراجب في التعدد**، هل الباعث  
على التعدد رأي سيد واستشارة واستخارة، أم أن  
القضية مجرد فكرة نزلت برأسك وحماساً سينطفئ  
بعد شهر العسل؟



﴿ ٢٥ ﴾

إِذَا نَشَأَتِ الْفَتَاةُ فِي أُسْرَةٍ فِيهَا عُنْفٌ، وَكَانَتْ تُشَاهِدُ  
وَالِدَهَا يَضْرِبُ أُمَّهَا وَيَعَامِلُهَا بِسُوءٍ، فَمِنْ الطَّبِيعِيِّ  
أَنْ تَكْرَهُ الزَّوْجَ مُسْتَقْبَلًا، لِأَنَّ وَالِدَهَا لَمْ يَكُنْ  
زَوْجًا صَالِحًا لِأُمَّهَا، وَبِالْعَكْسِ، فَحِينَمَا تَرَى الْفَتَاةُ  
الاحْتِرَامَ مِنْ وَالِدِهَا لِأُمَّهَا فَإِنَّهَا تَتَمَنَّى زَوْجًا مِثْلَهُ  
لِتَعِيشَ الْحَيَاةَ الطَّيِّبَةَ مَعَهُ.





﴿ ٢٦ ﴾

زَوْجَتُكَ تَقُولُ: أَتَمَنَّى يَا زَوْجِي الْعَزِيزَ أَنْ تَحْرِصَ  
عَلَى ضَبْطِ حُرُوفِكَ مَعِيَ كَمَا تَضْبِطُ مَصْرُوفَاتِكَ  
عَلَيَّ.

﴿ ٢٧ ﴾

أَخْتَاهُ، قَبْلَ أَنْ تَطْلُبِي الطَّلَاقَ، فَكَّرِي جِيداً فِي  
مُسْتَقْبَلِكَ وَمُسْتَقْبَلِ أَوْلَادِكَ، وَتَأْمَلِي حَالِكَ بَعْدَ  
ذَلِكَ، فَرُبَّمَا جَلَسْتَ لَوْحِدِكَ فِتْرَةً طَوِيلَةً بِلَا زَوَاجٍ.



﴿ ٢٨ ﴾

واقعُ الفتياتِ يَحْتَاجُ لِإِجَادِ بَدَائِلَ مَبَاحَةٍ تُنَاسِبُ  
مُيُولَهُنَّ وَتُرْفِيهَهُنَّ وَحَاجَاتِهِنَّ.



﴿ ٢٩ ﴾

الزوجة التي تسهر على القنوات أو على مواقع  
التواصل ويترتب على سهرها النوم الكثير، إلى  
وقت متأخر من النهار حتى إن الزوج قد يأتي لمنزله  
بعد الظهر ويجدها نائمة ومهملة لمنزلها، ترى  
هل راعت هذه الزوجة حق زوجها ومنزلها، وهل  
قدمت الأولويات في حياتها؟ ألم يكن الأولى بها أن  
تدع السهر جانباً وتنام مبكرة لتقوم بالواجب عليها  
في مراعاة زوجها وحقوقه؟



﴿ ٣٠ ﴾

هل فكرت أن تأخذ والديك إلى مكة لأداء  
العُمْرة؟ ألا يستحقان منك ذلك ولو مرة كل ثلاث  
سنوات؟

﴿ ٣١ ﴾

بعض الناس يظن أن التربية لا بد أن تظهر مباشرة  
على أولاده، وهذا خطأ، لأن التربية عملية طويلة  
وشاقة وممتعة في نفس الوقت، والأطفال يتفاوتون  
في استجاباتهم، وقدراتهم ونفسياتهم، وهذا كله يؤثر  
في تربيتهم.

﴿ ٣٢ ﴾

زَوْجُكَ قَدْ لَا تَفْهَمُ بَعْضَ شَخْصِيَّتِكَ، فَكُنْ  
صَرِيحًا بِأَدَبٍ، وَلَا تَكْتُمُ كُلَّ شَيْءٍ تُرِيدُهُ مِنْهَا، فَلَعَلَّهَا  
تَقْدِرُ عَلَى إِسْعَادِكَ وَلَكِنَّهَا لَا تَفْهَمُ إِلَّا بِالتَّصْرِيحِ -  
هَدَاهَا اللَّهُ - .

﴿ ٣٣ ﴾

والدةُ الزوجِ قد تُكونُ سببًا في إحدَاثِ مشكلاتٍ  
بين ابْنِهَا وزوجتِهِ من خِلالِ تَدْخُلِهَا في كُلِّ صَغِيرَةٍ  
وكبِيرَةٍ في المنزلِ، والزوجُ الذكيُّ يُداري الجَمِيعَ  
ويعرفُ كيفَ يحقِّقُ البرَّ بِأُمَّهِ والإِحْسَانَ لِأَهْلِهِ.

﴿ ٣٤ ﴾

الهِدْيَةُ تَمْحُو الْخَطَايَا الَّتِي بَيْنَكَ وَبَيْنَ زَوْجَتِكَ  
وتزيدُ المَحَبَّةَ بَيْنَكُمَا، حتى لو كانتُ هدايا بسيطةً.

﴿ ٣٥ ﴾

﴿ التَّوْحِيدُ ﴾  
التَّوْبَةُ الْإِيمَانِيَّةُ لِلطِّفْلِ تَشْمَلُ:

\* تَعْلِيمُهُ الْأَذْكَارَ وَالْأَدْعِيَةَ مَعَ شَرْحٍ مُخْتَصِرٍ لَهَا.  
\* تَعْلِيمُهُ الْوُضُوءَ وَالصَّلَاةَ مَعَ فَضَائِلِهِمَا بِأَسْلُوبٍ  
يُنَاسِبُ فَهْمَهُ.

\* حِكَايَةُ قِصَصِ الصَّالِحِينَ الَّتِي تُنَاسِبُ مُسْتَوَاهُمْ.  
\* تَعْرِيفُهُمْ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى وَشَرْحَهَا لَهُمْ بِمَا  
يُنَاسِبُ عَقُولَهُمْ.

﴿ ٣٦ ﴾

سَاعِدِي زَوْجَكَ عَلَى مَتَاعِبِ الْحَيَاةِ وَكُونِي خَيْرَ  
مُعِينٍ لَهُ عَلَى ذَلِكَ، وَاحْرِصِي عَلَى تَخْفِيفِ الضُّغُوطِ  
عَنْهُ بِكُلِّ ذَكَاءٍ.

﴿ ٣٧ ﴾

كَلِمَةٌ «آسِفٌ» لَا بُدَّ أَنْ تَدْخُلَ فِي حَيَاةِ كُلِّ زَوْجَيْنِ،  
فَلَيْسَ عَيْبًا أَنْ يَقَعَ الْخَطَأُ مِنْ أَحَدِكُمَا، وَلَكِنَّ الْعَيْبَ  
أَلَّا نَعْتَرِفَ بِالْخَطَأِ وَلَا نَعْتَذَرَ عَنْ وَقُوعِهِ.



﴿ ٣٨ ﴾

شكاوى النساءِ مِنَ الأزواجِ تزيُدُ ولا تُنقُصُ، ولكنْ  
هلْ تُتقِنُ المَرأةُ اختيَارَ المُستَشَارِ الناجِحِ، وكمْ مِنْ  
استِشارةٍ كانتْ بدايةَ النَّجَاحِ.

﴿ ٣٩ ﴾

بَعْضُ الآبَاءِ والأُمَّهَاتِ يقترَبونَ مِنْ أَجْهَزةِ الجَوَّالِ  
أَكْثَرَ مِنْ قُرْبِهِمْ مِنْ أولادِهِمْ وبناتِهِمْ وهذا خَللٌ كَبيرٌ.





﴿ ٤٠ ﴾

**النزّهةُ مع زوجتك** يضيفُ طعاماً للحياةِ فخصّصْ  
أيّاماً لذلكِ في كلّ أسبوعٍ، وخصّصْ للسفرِ أيّاماً في  
كلِّ ستةِ أشهرٍ على الأقل.

﴿ ٤١ ﴾

**الزوجةُ العاقلةُ** تُحاولُ فهمَ نفسيّةِ زوجها وماهي  
همومُهُ وطموحاته، وتُحاولُ مُشاركتهُ في الحديثِ  
عنها أحياناً، ولا تقفُ في طريقِ تحقيقه لها.



﴿ ٤٢ ﴾

الْحُبُّ لَيْسَ فَقَطٌ فِي قَوْلِ «أَحِبُّكَ»، بَلْ لَا بَدَأَ أَنْ  
يَكُونَ الْحُبُّ فِي كُلِّ تَفَاصِيلِ الْحَيَاةِ، كَلَامُكَ يَدُلُّ  
عَلَيْهِ، وَأَخْلَاقُكَ وَنِظْرَاتُكَ وَعَوَاطِفُكَ وَمَوَاقِفُكَ.

﴿ ٤٣ ﴾

بَعْضُ الْأُمَّهَاتِ حَرَمَتْ بِنَاتِهَا مِنْ عَاطِفَتِهَا بِسَبَبِ  
انْشِغَالِهَا بِوُضُوفِهَا أَوْ بِكَثْرَةِ خُرُوجِهَا مِنَ الْبَيْتِ وَرُبَّمَا  
بِسَبَبِ جَوَّالِهَا.





بكلِّ صِراحَةٍ، هل تجمَعُكَ مَعَ زَوْجِكَ لِحِظَاتٍ  
مُضِحَّةً، أَمْ أَنَّ الصَّمْتَ يُخَيِّمُ عَلَى مَنْزِلِكُمَا؟  
اكتشفي السَّبَبَ وعالِجِيهِ، بادِري أَنْتِ.



تربيةُ الأَوْلَادِ والعنايةُ بِهِمْ ليستُ فقط مهمةُ الأمِّ،  
شارِكْهَا فِي صِنَاعَةِ جِيلٍ مُمَيِّزٍ.



﴿ ٤٦ ﴾

استيقظي قَبْلَ زَوْجِكَ، وجهّزي له إفطاره، وأيقظيه  
بلُطْفٍ، ثم ودّعيه بكلمة «أحبك»، وضعي قُبلةً على  
خَدّه، وَسَوْفَ يَزِدُّ حُبًّا لَكَ.



﴿ ٤٧ ﴾

الطفلُ لا يَعْرِفُ مقياسَ الصَّوابِ والخَطَأِ، ولا  
يقدِرُ على تركِ الخَطَأِ بكُلِّ سُهولةٍ، ولهذا لا بدَّ منْ  
أُسلوبِ المَنعِ والحَزْمِ والتأديبِ في الوقتِ المناسبِ  
وبالحِكمةِ، وليسَ مِنَ الصَّوابِ أن يكونَ الضربُ  
القاسي هو الحلُّ عندَ أيِّ خطأ، بل هُنَاكَ أُسلوبُ  
الكَلِمَةِ والحوارِ، والنظرةُ الحازمةُ، والمَنعُ منْ بَعْضِ  
الأشياءِ.



﴿ ٤٨ ﴾

افرح حينما تدخل لبيتك، وكُن مسروراً مُبتسماً،  
وشارك زوجتك وأسرتك المرح، إنك بذلك تغرس  
شجرة الحب، وهكذا لن تموت شجرتكم أبداً.

﴿ ٤٩ ﴾

لا تهملني حق الفراش لزوجك بحجة الانشغال  
بالجوال أو الأولاد، واجعلي ذلك في قائمتك  
أولوياتك.



﴿ ٥٠ ﴾

التَّحْفِيزُ يُعْتَبَرُ نَوْعًا مِنْ أَنْوَاعِ التَّمْيِيزِ لَدَى أَيِّ  
مَجْتَمَعٍ، سِوَاءَ كَانَ مَجْتَمَعِ الْعَمَلِ، أَوْ الْأُسْرَةِ، أَوْ  
الْأَصْدِقَاءِ، لِأَنَّ التَّحْفِيزَ يُعْطِي دَافِعًا قَوِيًّا لِلنَّفْسِ  
نَحْوَ النِّجَاحِ فِي كُلِّ مَجَالَاتِ الْحَيَاةِ.

﴿ ٥١ ﴾

زَوْجَتُكَ تَرْجُو مِنْكَ الْمَزِيدَ مِنَ الْعِنَايَةِ بِنِظَافَةِ  
جَسَدِكَ وَلِبَاسِكَ وَشَخْصِيَّتِكَ وَسِيَارَتِكَ، إِنْ رَوَيْتَهَا  
لِإِهْمَالِكَ فِي هَذِهِ الْأُمُورِ أَوْ فِي بَعْضِهَا، يَجْعَلُهَا تَنْفِرُ  
مِنْكَ.

﴿ ٥٢ ﴾

إِذَا كُنْتَ مُوظَّفَةً فساعدِي زوجَكَ بِرَاتِبِ الخَادِمَةِ  
أَوْ بَعْضِ مَصْرُوفِ البَيْتِ؛ وَاَعْلَمِي أَنَّ رَاتِبَ زوجِكَ  
محدودٌ، وَالْحَيَاةُ الآنَ تَتَطَلَّبُ المَزِيدَ مِنَ التَّعاوُنِ  
المادِّي.

﴿ ٥٣ ﴾

مَعَ زوجَتِكَ، لَا تَسْتَعْجَلِ هدايَتِهَا وَصَلاحِهَا وَكُنْ  
ذَكِيًّا فِي الدُّخُولِ إِلَى قَلْبِهَا.





﴿ ٥٤ ﴾

لا تُجبر ابنك ولا ابنتك على التخصص الجامعي،

وتناقش معهم عن رغباتهم، وتفاهم معهم عن

التخصصات المطلوبة في سوق العمل، مع فتح

الباب للحوار بدون أي ضغط منك لتخصص معين،

واعلم بأن ذلك يفتح لابنك وابتنتك سعة الأفق في

رسم خريطة المستقبل بكل ذكاء.





بعضُ المَشَاكِلِ الزَّوْجِيَّةِ لا تحتاجُ لفتوى أو  
استشارة، بل تحتاجُ فقط لنظرة احترامٍ ولمسةٍ  
حانية.



﴿ ٥٦ ﴾

**مِنَ الْجَمِيلِ** أَنْ تُرَبِّيَ طِفْلَكَ عَلَى الْحِكْمَةِ فِي  
التَّعَامُلِ مَعَ الْمَالِ، مِثْلَ:

\* **أَنْ تَعُوِّدَهُ** عَلَى تَوْفِيرِ بَعْضِ الْمَالِ.

\* **أَنْ تَتَنَاقَشَ مَعَهُ** عَنِ الضَّرُورِيِّ مِنَ الْمُشْتَرِيَّاتِ  
وغيرِ الضَّرُورِيِّ، وَذَلِكَ لِيَتَمَرَّنَ عَقْلُهُ عَلَى  
ذَلِكَ لِاحْتِقَاءِ.

\* **أَنْ يَتَعَوَّدَ عَلَى** حِفْظِ مَمْتَلَكَاتِهِ كَالْحَقِيبَةِ  
وَالْأَجْهَزَةِ الذِّكِّيَّةِ وَأَدْوَاتِ الدَّرَاسَةِ.



﴿ ٥٧ ﴾

اجمَعُ معلومَاتٍ دقيقةً قَبْلَ الموافَقَةِ النهائيَةِ لزوجَةِ  
المُسْتَقْبَلِ، واسأَلْ عن أمِّهَا وكيفَ هِيَ مَعَ زوجِهَا؛  
لأنَّ البنتَ غالباً تسْرِقُ من طباعِ أمِّهَا.



﴿ ٥٨ ﴾

**كَلِمًا كَبِيرًا وَلَدُكَ** فتأكد أنك ستختلف معه كثيراً  
في بعض القضايا، وخاصةً في فترة المراهقة، فكن  
مُحاوراً جيّداً، واحرص على ضبط أعصابك حينما  
يخالفك ولدك، فالمهم إيصال المعلومة بهدوء،  
وقد يستجيب لك وقد يرفض، فلا تقلق، لأن له  
تفكيراً آخر، ونفسيةً أخرى، ومفاهيمه قد تختلف  
مع مفاهيمك.



﴿ ٥٩ ﴾

كُونِي وَاضِحَّةً مَعَ زَوْجِكَ وَأَخْبِرِيهِ بِمَا تَحْبِبِينَ وَمَا  
تَكْرَهِينَ بِأَسْلُوبٍ لَطِيفٍ وَجَمِيلٍ، وَتَأَكِّدِي أَنَّ بَعْضَ  
الرِّجَالِ لَا يَفْهَمُ شَيْئًا عَنِ الْمَرْأَةِ.



﴿ ٦٠ ﴾

تَرْبِيَةُ الْأَوْلَادِ لَيْسَتْ بِالسَّيْطَرَةِ عَلَيْهِمْ وَكَبْتِ حُرِّيَّاتِهِمْ،  
وَلَيْسَتْ فِي تَدْلِيلِهِمْ وَالسَّمَاكِ لَهُمْ بِفِعْلِ أَيِّ شَيْءٍ.

إِنَّ التَّرْبِيَةَ غَرْسٌ لِلْقِيَمِ، وَعِنَايَةٌ بِصَلَاحِهِمْ، وَمُتَابَعَةٌ  
لِدِرَاسَتِهِمْ، وَتَنْمِيَةٌ لِمَهَارَاتِهِمْ.

إِنَّ وَلَدَكَ هُوَ ثَمَرَةٌ فَوَادِكَ فَاعْتَنِ بِإِعْدَادِهِ تَرْبَوِيًّا  
حَتَّى تَقَرَّ عَيْنُكَ بِهِ بَعْدَ زَمَنِ.



﴿ ٦١ ﴾

زَوْجُكَ يَرِيدُ مِنْكَ اسْتِقْبَالَهُ مِنَ الدَّوَامِ بِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ، وَتَجْهِيْزَ مَكَانِ نَوْمِهِ بِطَرِيقَةٍ جَمِيْلَةٍ، مَعَ الْعِنَايَةِ بِطَعَامِهِ، وَتَنْظِيْفِ الْمَنْزِلِ بِاسْتِمْرَارٍ.

﴿ ٦٢ ﴾

قَدْ تَكُونُ زَوْجُكَ ذَكِيَّةً فِي إِيقَاعِكَ فِي عَقْوِقِ وَالِدَيْكَ أَوْ قَطِيْعَةِ رَحِمِكَ، فَكُنْ ذَكِيًّا فِي إِدْرَاكِ كَيْدِ النِّسَاءِ.





﴿ ٦٣ ﴾

لَمَّاذَا النُّقْدُ الْجَارِحُ لَزَوْجَتِكَ؟ أَلَيْسَ فِيهَا جَوَانِبُ

جَمِيلَةٌ؟

﴿ ٦٤ ﴾

الْحَسَدُ قَدْ يَتَسَرَّبُ مِنْ إِحْدَى أَخَوَاتِكَ عَلَى

عِلَاقَتِكَ بِزَوْجَتِكَ، وَتَبْدَأُ أُخْتُكَ بِالْإِفْسَادِ بَيْنَكُمَا

بِطُرُقٍ ذَكِيَّةٍ، فَكُنْ ذَكِيًّا فِي فَهْمِ كَلَامِ أُخْتِكَ عَنْ

زَوْجَتِكَ.



﴿ ٦٥ ﴾

اجْمَعِ أَسْرَتَكَ وَأَخْبِرْهُمْ بِأَنَّ لَدَيْكَ مَشْرُوعًا، مِثْلَ:  
شِرَاءِ أَرْضٍ، أَوْ بِنَاءِ مَسْكِنٍ، أَوْ تِجَارَةٍ، وَاطْلُبْ مِنْهُمْ  
أَنْ يُسَاعِدُوكَ فِي ذَلِكَ بِأَنْ يُقَلِّلُوا مَطَالِبَهُمُ الْمَالِيَّةَ غَيْرَ  
الضَّرُورِيَّةِ.



﴿ ٦٦ ﴾

صَدِيقَاتِكَ قَدْ يُدْمِرْنَ عِلَاقَتَكَ مَعَ زَوْجِكَ حِينَمَا  
يَنْتَقِدُونَ حَيَاتِكَ مَعَهُ؛ سِوَاءَ فِي أَثَاثِكَ، أَوْ مِصْرُوفِكَ،  
أَوْ أَسْفَارِكَ، فَاحْذَرِي مِنْ كَلِمَاتِهِمْ وَكُونِي قَنُوعَةً  
بِحَيَاتِكَ مَعَ زَوْجِكَ، وَأَسْكِتِيهِمْ بِقَوْلِكَ: اصْمُتُوا أَنَا  
أُحِبُّ زَوْجِي وَرَاضِيَةٌ بِحَيَاتِي مَعَهُ.



﴿ ٦٧ ﴾

زَوْجُكَ يُحِبُّ أَنْ يِرَاكَ مَعَ الْأَوْلَادِ تَضَاحِكِينَهِمْ  
وَتُقْصِينَ عَلَيْهِمْ قِصَصًا جَمِيلَةً، اجْعَلِيهِ يَرَى فِيكَ  
الْأُمَّ النَّاجِحَةَ وَالْمَرْبِيَةَ.

﴿ ٦٨ ﴾

بَعْضُنَا يَتَنَازَلُ عَنْ طُمُوحَاتِهِ بِسَبَبِ تَرَائِكُمْ أَشْغَالِ  
الْأُسْرَةِ، وَهَذَا سَيَنْدَمُ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ، وَقَدْ يَتَّخِذُ  
قَرَارَاتٍ غَيْرَ مَنَاسِبَةٍ لِاحْتِقَاءِ، وَكَمَا أَنَّ لِأُسْرَتِكَ  
طُمُوحَاتٍ، فَأَنْتِ أَيْضًا عِنْدَكَ طُمُوحَاتٌ.

﴿ ٦٩ ﴾

الزَوْجُ الْمُتَمَيِّزُ، يُحْسِنُ التَّعَامُلَ مَعَ أُسْرَةِ زَوْجَتِهِ،  
ويزورهم أو يتصل بهم، وبهذا يصنع رصيذاً من  
الحُبِّ فِي قَلْبِ زَوْجَتِهِ.



﴿ ٧٠ ﴾

يَجِبُ أَنْ تَجْلِسَ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ أَوْلَادِكَ جَلْسَةً  
خَاصَّةً بَيْنَ وَقْتٍ وَآخَرَ، وَتَتَحَدَّثَ مَعَهُ عَنِ اهْتِمَامَاتِهِ،  
وَدِرَاسَتِهِ، وَأَهْدَافِهِ، وَمُعَانَاتِهِ، وَهَكَذَا.

وَلَا تَنْظَنَّ أَنَّ جِلْسَتَكَ مَعَهُمْ أَثْنَاءَ وَجِبَةِ الْغَدَاءِ أَوْ  
الْعِشَاءِ تَكْفِي، بَلْ لَا بُدَّ مِنْ تَخْصِيصِ وَقْتٍ لِلْأَنْفِرَادِ  
مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ لِيَشْعُرَ بِاهْتِمَامِكَ بِهِ.



﴿ ٧١ ﴾

إِيَّاكَ أَنْ يَكُونَ قَرَارُ الطَّلَاقِ نَاتِجًا عَنْ رَدَّةِ فِعْلٍ  
لِمَوْقِفٍ مَعِيْنٍ، كُنْ حَكِيمًا وَمُتَأَنِّيًا قَبْلَ قَرَارِ  
الطَّلَاقِ.

﴿ ٧٢ ﴾

اخْتِيَارُ مَدْرَسَةِ ابْنِكَ وَابْنَتِكَ مِنْ أَسْبَابِ النَّجَاحِ  
لَهُمَا.



﴿ ٧٣ ﴾

احتواءُ الخِلافاتِ الأُسريَّةِ رُكنٌ مُهمٌّ في الحِياةِ  
الزُوجيَّةِ، ولا يصحُّ أن تُظهِرَها إلا في الوَقْتِ  
المُناسِبِ وللشَّخْصِ المُناسِبِ.





﴿ ٧٤ ﴾

**بَعْدَ الطَّلَاقِ،** وَحِينَمَا يَمُكُثُ الْأَوْلَادُ عِنْدَكَ  
أَيْتُهَا الْأُمُّ فَلَا تَتَكَلَّمِي فِي وَالِدِهِمْ وَتَجْرَحِي  
مَسَامِعَهُمْ بِسَبَبِ حَقِّكَ عَلَيْهِ، فَهُوَ وَالِدُهُمْ وَأَنْتِ  
لَنْ تَدُومِي لَهُمْ، فَقَدْ تَتَزَوَّجِينَ، أَوْ تُفَارِقِينَ الْحَيَاةَ،  
فَكَيْفَ يَسْكُنُونَ مَعَ وَالِدِهِمُ الَّذِي مَلَأَتْ أَسْمَاعَهُمْ  
بِعُيُوبِهِ؟



﴿ ٧٥ ﴾

إِذَا أَخْطَأْتَ عَلَىٰ وَلَدِكَ أَوْ ابْنَتِكَ فَاعْتَذِرْ لَهُمْ، مِثْلُ:  
 أَنْ تَتَكَلَّمَ مَعَهُمْ بِقَسْوَةٍ، أَوْ تَضْرِبَهُمْ لِفِعْلٍ لَا يَسْتَحِقُّ  
 الضَّرْبَ، وَنَحْوِ ذَلِكَ، وَاعْلَمْ بِأَنَّ اعْتِدَارَكَ لَيْسَ  
 عَيْبًا، بَلْ هُوَ خُلُقٌ كَبِيرٌ مِنْكَ، وَسَبَبٌ لَزِيَادَةِ مَحَبَّةِ  
 ابْنِكَ لَكَ، وَفِي نَفْسِ الْوَقْتِ يُرَبِّي فِي وَلَدِكَ خُلُقَ  
 الْعِزَّةِ وَالْإِعْتِدَارِ لِلْآخَرِينَ حِينَ مَا يُخْطِئُ فِي حَقِّهِمْ.



﴿ ٧٦ ﴾

زَوْجُكَ يَتَمَنَّى مِنْكَ مِرَاعَاةَ عَيْنِهِ فَلَا يَرَى مِنْكَ إِلَّا  
الْجَمِيلَ، وَمِرَاعَاةَ سَمْعِهِ فَلَا يَسْمَعُ إِلَّا حُلُوهَ الْكَلَامِ،  
أَنْتِ قَادِرَةٌ عَلَى ذَلِكَ، بَادِرِي الْآنَ.

﴿ ٧٧ ﴾

أَخْتَاهُ، قَدْ يَفُوتُكَ قَطَارُ الزَّوْجِ لِأَمْرِ مَا، وَهَذَا لَا  
يَعْنِي الْفَشْلَ فِي الْحَيَاةِ، وَتَأَكِّدِي أَنَّ الْخَيْرَ فِيمَا يَخْتَارُهُ  
اللَّهُ لَكَ، وَلَعَلَّ الْأَيَّامَ الْقَادِمَةَ سَتَكُونُ أَجْمَلَ بِإِذْنِ اللَّهِ.



﴿ ٧٨ ﴾

رسالتي لكلِّ شابٍّ، لا تُتعبْ والدَيْكَ بكثرةِ  
سَهْرِكَ خَارِجَ الْمَنْزِلِ وَصُحْبَةِ الْأَشْخَاصِ الَّذِينَ  
تَدُورُ حَوْلَهُمُ الرِّيْبَةُ، احْرُصْ عَلَى نَفْسِكَ فَنَحْنُ فِي  
زَمَنِ الْفِتَنِ.



﴿ ٧٩ ﴾

إلى كلِّ زَوْجَيْنِ، ما أَجْمَلَ أَنْ تلتزِمَا بالدُّعَاءِ  
لبعضكما في مواطنِ الإجابةِ كالسُّجُودِ وفي آخرِ  
الليلِ وفي آخرِ ساعةٍ من عَصْرِ الجُمُعَةِ، لَعَلَّ تِلْكَ  
الدَّعَوَاتِ تَكُونُ سَبَبًا لزيَادَةِ الحُبِّ والتَّراحمِ بينكما،  
والتوفيقِ في حَيَاتِكُمْ.





قد يكونُ السَّحْرُ والمَسُّ والعَيْنُ مِنْ دَوَافِعِ  
الطَّلَاقِ فِي بَعْضِ الحَالَاتِ، وَهُنَا نَحْتَاجُ لِلرَّاقِي  
الْخَبِيرِ لِيُرْشِدَنَا لِلطَّرِيقَةِ الْمُثَلَى فِي التَّعَامُلِ فِي هَذِهِ  
الحَالَاتِ.



﴿ ٨١ ﴾

إِذَا جَاءَ الْمَلَلُ فِي الْحَيَاةِ الزَّوْجِيَّةِ، وَبَدَأَ الشَّيْطَانُ يُذَكِّرُكُمْ بِالْمَوَاقِفِ السَّلْبِيَّةِ بَيْنَكُمْ، فَلَا بُدَّ مِنْ تَنْشِيطِ الذَّاكِرَةِ فِي تَذَكُّرِ اللَّحْظَاتِ الْجَمِيلَةِ وَالْقِصَصِ الطَّرِيفَةِ بَيْنَكُمْ، لَعَلَّهَا أَنْ تُجَدِّدَ الْحُبَّ، وَتَقْضِيَ عَلَى وَسَاوِسِ الشَّيْطَانِ الَّتِي تُحَاوِلُ تَجْفِيفَ مَنَابِعِ الْحُبِّ.



﴿ ٨٢ ﴾

الفتاة لها مكانتها في مجتمَعها بأدبها ودينها وثقافتها  
 وقوة شخصيتها، وأمّا تلك الفتاة التي تُحاولُ لفتَ  
 الأنظارَ لجسدها فهي رخيصةٌ، لأنّها أهانتُ نفسها  
 وجعلتْ مِنْ جَمالِها أداةً لإثارةِ غرائزِ الرِّجالِ.





﴿ ٨٣ ﴾

الحجابُ ليسَ عائقًا للمرأةِ عنِ النَّجاحِ والإِنجازِ،

وَكُم سَمِعْنَا ورأينا من نساءٍ مُحجباتٍ كانتَ لهنَّ  
بصماتٌ جميلةٌ في خِدمةِ المُجتمَعِ.

والمجتمَعُ الواعي لا يُريدُ أن يتلذذَ بتبرُّجِ

المَرأةِ وإظهارِها لمفاتِنِها، إنَّه يُريدُ الاستِفادةَ مِنْ  
وعِيِ المَرأةِ وفكرِها وتميزِها في كافَّةِ المَجالاتِ  
المُناسبةِ لَها.





بعضُ الرِّجَالِ بارِدٌ عَاطِفِيًّا لَا يَعْرِفُ كَلِمَةَ الحُبِّ  
وَلَا الشَّوْقِ إِلَّا فِي أَيَّامِهِ الأُولَى، يَا أَخِي صرِّحْ بِالْحُبِّ  
حَتَّى لَوْ جَاوَزَتِ السِّتِينَ.



﴿ ٨٥ ﴾

مِنْ حَقُوقِ الرَّجُلِ عَلَى زَوْجَتِهِ «وَلَا تَأْذَنْ فِي  
بَيْتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ» مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ، أَي لَا تَسْمَحُ لِأَحَدٍ بِدُخُولِ  
بَيْتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ، وَالْعَمَلُ جَارٍ عَلَى ذَلِكَ فِي أَغْلَبِ  
الْمَجْتَمَعَاتِ، وَلِهَذَا قَدْ يَمْنَعُ الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ مِنْ زِيَارَةِ  
بَعْضِ صَدِيقَاتِهَا لِمَا يُخْشَى مِنْهُنَّ بِسَبَبِ أَخْلَاقِهِنَّ،  
وَحِينَئِذٍ يَجِبُ عَلَى الزَّوْجَةِ طَاعَةُ زَوْجِهَا فِي ذَلِكَ.



﴿ ٨٦ ﴾

لا بُدَّ مِنْ دِرَاسَةِ فِقْهِ الطَّلَاقِ وَمَتَى يَقَعُ، وَمَاهِي  
 الْفَاطَهُ، وَكَيْفَ تَكُونُ مِرَاجَعَةُ الزَّوْجَةِ، حَتَّى يَكُونَ  
 الطَّلَاقُ مَبْنِيًّا عَلَى الْعِلْمِ الشَّرْعِيِّ.

﴿ ٨٧ ﴾

الزَّوْجَةُ الَّتِي تَسْأَلُ زَوْجَهَا فِي كُلِّ لَيْلَةٍ، أَيْنَ كُنْتَ،  
 وَلِمَاذَا تَأَخَّرْتَ، وَمَاذَا فَعَلْتَ، سَوْفَ تَخْسِرُ مَحَبَّةَ  
 زَوْجِهَا بِهَذَا التَّكْرَارِ، كُونِي لَطِيفَةً وَذَكِيَّةً فِي تَعَامُلِكَ  
 مَعَ زَوْجِكَ.

﴿ ٨٨ ﴾

بَعْضُ الرَّجَالِ بَدِيءُ اللَّفْظِ سَيِّءُ الْقَوْلِ، حَتَّى  
أَصْبَحَتْ زَوْجَتُهُ تَكْرَهُهُ وَجُودَهُ فِي الْبَيْتِ، وَنَتَجَ مِنْ  
ذَلِكَ التَّقْصِيرِ فِي خِدْمَتِهِ، فَأَصْلَحَ نَفْسَكَ لِتَصْلَحَ  
لَكَ زَوْجَتُكَ.

﴿ ٨٩ ﴾

الزَّوْجُ الَّذِي يَهْمِلُ بَيْتَهُ، وَيُقْصِرُ فِي شِرَاءِ لَوَازِمِ  
الْبَيْتِ، وَيُنْشِغِلُ بِالْإِسْتِرَاحَاتِ وَالسَّهْرِ، لَا شَكَّ أَنَّهُ  
يَجْلِبُ الْمَزِيدَ مِنَ الْمَشَاكِلِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ زَوْجَتِهِ.

﴿ ٩٠ ﴾

الزَّوْجَةُ الَّتِي تَهْتَمُّ بِمَوَاقِعِ التَّوَاصُلِ وَتَجْعَلُ  
الْخَادِمَةَ تَتَوَلَّى الطَّبْخَ وَالرِّعَايَةَ فِي الْبَيْتِ، زَوْجَةٌ  
مُقَصِّرَةٌ، وَرُبَّمَا أَصَابَتْهَا جِرَاحٌ مِنْ زَوْجِهَا.

﴿ ٩١ ﴾

إِلَى كُلِّ فِتَاةٍ، وَالِدَاكِ بِحَاجَةٍ إِلَى خِدْمَتِكَ وَتَعَاوُنِكَ  
مَعَهُمْ فِي تَرْبِيَةِ إِخْوَانِكَ وَأَخَوَاتِكَ الصَّغَارِ، فَكُونِي  
عَلَى قَدْرِ الْمَسْئُولِيَّةِ، وَاحْتَسِبِي الْأَجْرَ فِي ذَلِكَ،  
وَفَقِّكَ اللَّهُ.

﴿ ٩٢ ﴾

تَحْصِينُ النُّفُسِ بِالْأَذْكَارِ مِنْ الْمُهِمَّاتِ وَخَاصَّةً  
فِي زَمَانِنَا الَّذِي غَلَبَ فِيهِ التَّنَافُسُ وَالْحَسَدُ،  
فَحَصِّنْ أَوْلَادَكَ وَخَاصَّةً عِنْدَ خُرُوجِهِمْ لِلْمَدَارِسِ  
وَالْمُنَاسَبَاتِ وَالْأَسْوَاقِ.

﴿ ٩٣ ﴾

لَا تَدْعُوا عَلَيَّ أَوْلَادِكُمْ مَهْمًا فَعَلُوا.



﴿ ٩٤ ﴾

حِينَمَا تَنْجَحُ دَاخِلَ أَسْرَتِكَ، سَوْفَ تَتَأَهَّلُ لِنَجَاحِ  
آخَرَ بِإِذْنِ اللَّهِ.

﴿ ٩٥ ﴾

عَجِبِي يَزْدَادُ مِمَّنْ يُزَوِّجُ ابْنَتَهُ لِشَخْصٍ لَمْ يَجْمَعْ  
الْمَعْلُومَاتِ الْكَافِيَةَ عَنْهُ.

تُرَاسِلُنِي بَعْضُ الْأَخَوَاتِ أَنَّهَا اكْتَشَفَتْ بَعْدَ شَهْرٍ  
مِنْ زَوَاجِهَا أَنَّ زَوْجَهَا لَا يُصَلِّي وَيَتَعَاطَى الْحَشِيشَ  
وَالْمَخْدَرَاتِ، وَلَا تَسْأَلُ عَنْ سُوءِ تَعَامُلِهِ مَعَهَا، فَهَلْ  
تَبْقَى مَعَهُ أَمْ لَا؟



﴿ ٩٦ ﴾

الثقافةُ في تَنْمِيَةِ الحُبِّ بَيْنَ الزَّوْجَيْنِ وتطبيق ذلك  
عملِيًّا، يُثْمِرُ المَوَدَّةَ والرَّحْمَةَ بَيْنَهُمَا.

﴿ ٩٧ ﴾

خَصَّصْ جُزْءاً مِنْ صَلَاةِ النَّافِلَةِ فِي بَيْتِكَ لِنَتَزَلَ  
البركةُ فِيهِ، وَعَمَلًا بِوَصِيَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «اجْعَلُوا  
مِنْ صَلَاتِكُمْ فِي بُيُوتِكُمْ» متفق عليه.



﴿ ٩٨ ﴾

**الهُدُوءُ النَّفْسِيُّ دَاخِلَ الْأُسْرَةِ** مِنْ أَعْظَمِ أَسْبَابِ سَعَادَتِهَا، وَهَذَا لَنْ يَتَحَقَّقَ إِلَّا بِالْإِحْتِرَامِ وَالْمُرَاعَاةِ لِلْآخِرِ وَالتَّغَاوُلِ عَنِ صَغَائِرِ الْأُمُورِ.

**أَيُّهَا الزَّوْجَانِ**، يَكْفِي خِلَافَاتٍ، هُنَاكَ جَوَانِبُ جَمِيلَةٌ عِنْدَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ، لَدَيْكُمْ أَوْلَادٌ يَحْتَاجُونَ لِلهُدُوءِ النَّفْسِيِّ.

﴿ ٩٩ ﴾

**الزَّوْجُ يُحِبُّ كَلِمَةَ شُكْرًا**، فِي الْوَقْتِ الْمُنَاسِبِ.



قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَقَدْ طَافَ بِأَلِ مُحَمَّدٍ نِسَاءً كَثِيرًا  
يَشْكُونَ أَزْوَاجَهُنَّ، لَيْسَ أَوْلَيْكَ بِخِيَارِكُمْ». رواه أبو داود  
بِسَنَدٍ صَحِيحٍ.

هذا الحديث يؤكد أن الزوج الذي يُسيء لزوجته  
ليس من الأخيار، بل من الأشرار، والعكس، فخير  
الناس عند الله هو خيرهم لأهله.



نسأل الله أن يجعل بيوتنا عامرةً بالحبِّ والاحترام  
والتفاهم والتعاون.